IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 3, June 2023

Received: 27/04/2023 **Accepted:** 18/05/2023 **Published:** 01/06/2023

THE EDUCATIONAL PERFORMANCE OF THE UNIVERSITY PROFESSOR AND ITS RELATIONSHIP TO HER PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL COMPATIBILITY

Abdelkader Ahmed DAHMANI [1]

Dr, Hight School for Teachers Bouzareah, Algeria

Abstract

The woman is considered the first nucleus of the family and the main pillar of its construction and cohesion. Whatever is said about her, we cannot fulfill her right due to the multiplicity and intertwining of her roles. Therefore, we decided to single her out for study in an important aspect, which is the aspect of teaching in higher education institutions.

The subject of educational performance is one of the topics that has occupied the interest of many researchers and specialists in educational sciences because it is linked to the success of the educational process at all stages and levels, might the most important of which is the stage of higher or university teaching

. Talking about educational performance prompts us to talk about the university professor, specifically the female component of it , and her role in helping students to gain learning experiences that they employ when needed, whether in their academic or practical lives, and this can only be achieved by choosing the most effective and appropriate methods to communicate with them , this has a positive aspect achieving psychological and social compatibility with her .

The role of the female university professor in higher teaching institutions is no less important than the role of her sisters in other institutions, but rather exceeds it, because it is linked to the formation of generations in terms of knowledge, emotional and behavioral that qualify them to practice their professional lives away from pressure and confusion, and this requires them to have high pedagogical, academic and professional competencies.

The importance of this study lies in the fact that it pertains to the category of higher teaching professors, and more precisely the female element, which is rarely taken into a special study in the framework of research and scientific studies, despite the great efforts that you make within university institutions and the reconciliation between their roles within the university and their family circumstances. The importance of this study also lies in considering its results as a message to the concerned authorities to pay more attention to

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.20.4

[1] adahmani85@yahoo.fr

the category of female university professors and improve their professional conditions in order to reach a better return.

The aim of this study is to identify the relationship between the educational performance of the female university professor and achieving psychological and social compatibility with her students, in addition to detecting the differences among the female university professors in the educational performance according to the variable of teaching experience and scientific qualification .

Based on the foregoing, the following questions were raised:

-Is there a correlation between the educational performance of the female university professor and achieving psychological and social compatibility with her? .

Are there differences in the educational performance of female university professors according to the teaching experience variable?

- Are there differences in the educational performance of female university professors according to the scientific qualification variable?

- Are there differences in the educational performance of female university professors according to the variable of age?.

Key words: Educational Performance, Psychological Compatibility, Social Compatibility.

الأداء التربوي للأستاذة الجامعية و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لديها

عبدالقادر أحمد دحماني

د، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر

الملخص

تعتبر المرأة النواة الأولى للأسرة و الركيزة الأساسية لبنائها و تماسكها و مهما قيل عنها فانه لايمكننا أن نفي بحقها نظرا لتعدد أدوراها و تشابكها لذلك ارتأينا أن نخصها بالدراسة في جانب مهم و هو جانب التعليم في مؤسسات التعليم العالي.

يعتبر موضوع الأداء التربوي من المواضيع التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين و المتخصصين في العلوم التربوية لأنه يرتبط بنجاح العملية التربوية على اختلاف مراحلها و مستوياتها و لعل من أهمها مرحلة التعليم العالي أو الجامعي.

إن الحديث عن الأداء التربوي يدفعنا الى الحديث عن الأستاذ الجامعي و بالتحديد عن الأستاذة الجامعية و دورها في مساعدة الطلبة على اكتساب خبرات تعلمية يوظفونها عند الحاجة سواء في حياتهم العلمية أو العملية و لا يتأتى ذلك الا باختيار أنجع و أنسب الأساليب للتواصل معهم و هذا لديه جانبا إيجابيا في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لديها.

إن دور الأستاذة الجامعية في مؤسسات التعليم العالي لا يقل أهمية عن دور شقيقاتها في مؤسسات أخرى بل يتعداه لأنه يرتبط بتكوين أجيال من الناحية المعرفية، الوجدانية و السلوكية تؤهلهم لمزاولة حياتهم المهنية بعيدا عن الضغط و الارتباك و هذا يتطلب منها كفايات بيداغوجية، أكاديمية ومهنية عالية.

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تخص فئة أساتذة التعليم العالي و بشكل أدق عنصر الاناث التي قلما تؤخذ بدراسة خاصة في اطار البحوث و الدراسات العلمية بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلنها داخل المؤسسات الجامعية و التوفيق بين أدوارها داخل الجامعة و ظروفها الأسرية . كما تكمن أهمية هذه الدراسة في اعتبار نتائجها كرسالة الى الجهات المعنية للاهتمام أكثر بفئة الأستاذات الجامعيات و تحسين ظروفهن المهنية للوصول الى مردود أحسن.

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الأداء التربوي للأستاذة الجامعية و تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لديها، بالإضافة الى الكشف عن الفروق عند الأستاذات الجامعيات في الأداء التربوي تبعا لمتغير الخبرة التعليمية، المؤهل العلمي.

انطلاقا مما سبق تم طرح التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية بين الأداء التربوي عند الأستاذة الجامعية و تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لديها ؟.

-هل هناك فروق في الأداء التربوي عند الأستاذات الجامعيات تبعا لمتغير الخبرة التعليمية ؟.

-هل هناك فروق في الأداء التربوي عند الأستاذات الجامعيات تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟..

الكلمات المفتاحية: الأداء التربوي، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي.

المقدمة

مهما قيل عن المرأة فإنه لا يمكننا أن نفي بحقها لأدوارها المتعددة و لمكانتها في المجتمع كيف لا و قد قيل عنها أنها بمثابة المدرسة اعدادها هو اعداد لشعب طيب الأعراق و بالتالي فهي اللبنة الأساسية للأسرة لذا وجب الاهتمام بها و تعليمها و حمايتها من كل أشكال النزاع و الصراع حتى تتفرغ لمهامها النبيلة داخل الأسرة و المجتمع .

إن الحديث عن المرأة في العمل هو حديث عن المجهودات الإضافية التي تبذلها لغرض التوفيق بين دورها كأم و زوجة داخل الأسرة و دورها كموظفة في مؤسسة عمومية أو خاصة و لعل من أهم الوظائف التي فرضت فيها المرأة نفسها نجد التعليم و بخاصة التعليم العالي أي التعليم الجامعي لذلك ارتأينا أن ندقق في مهامها داخل المؤسسات الجامعية و بالتحديد في أدائها التربوي.

1- الإشكالية:

تشكل المرأة الشطر الثاني من الموارد البشرية التي تعول عليها الدول في نهضتها على جميع المستويات لا سيما إذا ما إعطيت لها الفرصة للمساهمة في ذلك خاصة إذا نالت الحظ الأوفر في التربية والتعليم والتكوين الجيد و من هنا فإنه لها تعد الحق في التعلم و الارتقاء في المناصب و السلم الاجتماعي .

يشير الزاوي و بقدوري (2018) الى أن الجزائر سعت الى تعزيز دور المرأة في مختلف مجالات الحياة بجملة من القوانين و التوصيات، حيث جاء في المواثيق التأكيد على الالتزام بترقية المرأة والنهوض بها لتكون عضوا اجتماعيا فاعلا في شتى المجالات، كما اعترفت بالدور البطولي الذي قامت به المرأة في سبيل تحرير الوطن جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل هذا الأخير الذي أقر بحقيقة قدرة المرأة وباعتبارها عضوا فاعلا في المجتمع وبإمكانية مساهمتها في بناء الدولة .

إن الحديث عن المرأة يدفعنا إلى الحديث عن الأستاذة الجامعية ودورها في تكوين الأجيال أكاديميا، نفسيا، اجتماعيا و مهنيا لمواجهة ما ينتظرهم من تحديات في الحياة العملية، لذا كان لزاما عليها التحضير والإعداد الجيد لتحمل هذه المسؤولية الشاقة خاصة منها البيداغوجية، الذهنية، التنفسية والعلائقية.

يرى محمد مسلم (2006) أن الاتصال في الجماعات يتكون من التفاعلات، وعمليات التفاعل هذه هي المسئولة عن الاتصال في الجماعات، وعبر هذه التفاعلات يحدث تقدما ملحوظا. إن هذه التفاعلات داخل الجماعات تقوم أساسا على مبدأ التبادل الذي يعتبر في عملية الاتصال عنصرا أساسيا. إن التبادل نجده في كل أنواع التفاعلات مهما اختلفت أنساق الاتصال مثل التبادل اللفظي أو تبادل الحركات أو النظرات الخ.... فهو بذلك محور بناء العلاقات . ومن هنا فإن الاتصال والتواصل بين الأستاذ و طلبته يعد من أهم الأساليب لتمرير رسالة أو تحقيق هدف أو التمهيد للوصول إلى كفاءة ما .

كثيرا ما تشتكي الأستاذات الجامعيات من الإرهاق و صعوبة التكيف مع الوسط الجامعي نتيجة الضغوط المهنية المرتبطة بعدة عوامل الأمر الذي يصعب عليهن تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لذلك يسعين جاهدات للتوفيق بين الحياة الأسرية والحياة المهنية، فالبعض منهن قد يوفقن إلى حد ما و البعض الآخر يجدن صعوبات جمة للتعايش مع تلك الظروف.

كما أن التوافق النفسي والاجتماعي حسب زيار و كركوش (2021) هو من المتغيرات المهمة التي يمكن أن ترتبط وتساهم وتساعد الفرد على التعامل بفعالية مع الآثار الناجمة عن صراع الأدوار، على اعتبار أن عملية التوافق هدف السلوك الإنسان الحفاظ على ديمومته وهي عملية ديناميكية مستمرة لاشباع رغبات الفرد بإيجاد الطرق المناسبة التحقيق أهدافه والمحافظة على توازنه.

انطلاقا مما سبق تم طرح التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطية بين الأداء التربوي عند الأستاذة الجامعية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديها؟

-هل هناك فروق في الأداء التربوي عند الأستاذات الجامعيات تبعا لمتغير الخبرة التعليمية ؟.

-هل هناك فروق في الأداء التربوي عند الأستاذات الجامعيات تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟.

2- الفرضيات:

-توجد علاقة ارتباطيه بين الأداء التربوي عند الأستاذة الجامعية و تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديها

-هناك فروق في الأداء التربوي عند الأستاذات الجامعيات تبعا المتغير الخبيرة التعليمية.

-هناك فروق في الأداء التربوي عند الأستاذات الجامعيات تيم لمتغير المؤهل العلمي.

3 - أهداف الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الأثناء التربوي للأستاذة الجامعية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديها، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق عند الأستاذات الجامعيات في الأمام التربوي تبعا لمتغير الخبرة التعليمية، المؤهل العلمي، إن الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين الأداء التربوي للأستاذة الجامعية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديها، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق عند الأستاذات الجامعيات في الأداء التربوي تبعا لمتغير الخبرة التعليمية، المؤهل العلمي.

4 - أهمية الدراسة:

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تخص فئة أساتذة التعليم العالي و بشكل ادق عنصر الإناث التي قلما تؤخذ بدراسة خاصة في إطار البحوث والدراسات العلمية بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبنتها. داخل المؤسسات الجامعية والتوفيق بين أدوارها داخل الجامعة وظروفها الأسرية، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في اعتبار نتائجها كرسالة إلى الجهات المعنية للاهتمام أكثر بفئة الأستاذات الجامعيات وتحسين ظروفهن المهنية للوصول إلى مردود أحسن .

5 - تحديد مفاهيم الدراسة:

5- 1- الأداء التربوي: يعرف الأداء التربوي إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال الإجابة على مقياس الأداء التربوي الموزع عليهن في أبعاده الخمس: بعد إدارة الوقت، بعد علاقة الطالب بالأستاذة. بعد أساليب التقويم من قبل الأستاذة بعد الإعداد للمقرر، بعد عرض المقرر.

5- 2 - الأستاذة الجامعية: ونقصد بها في دراستنا طلبة سنوات التخرج بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة الجزائر والمتمثلين في ملمح متوسط و ملمح ثانوي .

5-3- التوافق النفسي: و نقصد بها إجرائيا تلك الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال الإجابة على عبارات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي في شق التوافق النفسي.

5-4- التوافق الاجتماعي: ونقصد بها في دراستنا تلك الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال الاجابة على عبارات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي في شق التوافق الاجتماعي .

6 - منهج الدراسة:

ما دمنا أمام وصف ظاهرة قصد تحليلها وتفسيرها فقد إخترنا المنهج الوصفي لأنه يتوافق مع موضوع دراستنا و نقلا عن سلاطنية بلقاسم (2014) يرى حسان محمد الحسن (1982) أن المنهج الوصفي يعني أسلوب أو طريقة الدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة أو سكان معينين ..

7 - عينة الدراسة:

7-1- العينة الاستطلاعية:

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية بداية شهر مارس للسنة الجامعية 2023/2022، أما المكان فهو المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة /الجزائر .

قدرت العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة ب 21 أستاذة بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة /الجزئر موزعة على النحو التالي:

جدول 1: توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	العدد	%
دكتوراه	16	76.19
ماجيستر	05	23.81
المجموع	21	100

7 – 2 - العينة الأساسية:

تم القيام بالدراسة الأساسية خلال شهر مارس من السنة الجامعية 2023/2022 بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة/الجزائر. وفيما يلي إحصائيات حول عينة هذه الدراسة:

جدول 2: توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	العدد	%
دكتوراه	16	76.19
ماجيستر	05	23.81
المجموع	21	100

8 - الأسس المنهجية للدراسة:

تحتاج الدراسات الميدانية التطبيقية إلى أسس منهجية يتم من خلالها تحديد المنهج المتبع في الدراسة، عينة الدراسة الإستطلاعية لقياس صدق و ثبات أداة الدراسة، العينة الأساسية لإختبار الفرضيات، بالإضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

9 - أداة الدراسة:

تم في هذه الدراسة الإستعانة ب:

9- 1- مقياس الأداء التدريسي: الذي استخدمه كل من العوضي و القنطار (2014) و يمثل 32 عبارة و لكن الباحث حذف عبارتين لأنه رأى بأنها لا تتوافق مع عينة الدراسة الحالية وبالتالي فإن المقياس يحتوي على 30 فقرة موزعة على خمس أبعاد: بعد إدارة الوقت، بعد علاقة الأستاذة بالطالب، بعد أساليب التقويم من قبل الأستاذة، بعد الاعداد للمقرر، بعد عرض المقرر . و تصحيح المقياس يكون على النحو التالي: موافق بشدة 5 ن، موافق 4 ن، محايد 3 ن، معارض نقطتين، معارض بشدة نقطة واحدة .

بعد إدارة الوقت ويتضمن البنود التالية: 1،2،3،4،5.

بعد علاقة الأستاذة بالطالب ويتضمن البنود التالية: 6، 7، 8، 9، 10.

بعد أساليب التقويم من قبل الأستاذة ويتضمن البنود التالية: 11، 12، 13، 14، 15، 16 .

بعد الإعداد للمقرر ويتضمن البنود التالية: 17، 18، 19، 20، 21، 22 .

بعد عرض المقرر ويتضمن البنود التالية: 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30 .

9-1-1- الصدق:

تم التحقق من صدق مقياس الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي باستخدام طريقة الصدق الداخلي من خلال تقدير معاملات الارتباط "**بيرسون**" بين الأبعاد، وبين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (3): معاملات الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس .

الابعاد	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	الدرجة الكلية
بعد إدارة الوقت (1)	---	0.37°	0.37°	0.53°°	0.37°	
بعد علاقة الأستاذة بالطالب (2)	---	---	0.38°	0.54°°	0.35°	0.61°°
بعد أساليب التقويم من قبل الأستاذة (3)	---	---	---	0.40°	0.33°	0.61°°
بعد الإعداد للمقرر (4)	---	---	---	---	0.67°°	0.86°°
بعد عرض المقرر (5)	---	---	---	---	---	0.77°°

°° دال عند 0.01

° دال عند 0.05

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية مرتفعة تتراوح بين (0.61-0,86)، و معاملات الارتباط بين الأبعاد من مقبولة إلى مرتفعة تتراوح بين (0,33 – 0,67)، ودالة عند مستوى 0.05 وبناء عليه تؤكد النتائج على اتساق الأبعاد فيما بينها، واتساقها مع الدرجة الكلية، وهذا ما يعكس تمتع المقياس بالصدق الداخلي.

9-1-2 - الثبات: تم التحقق من ثبات درجات مقياس الأداء البيداغوجي باستخدام طريقة التناسق الداخلي لـ ألفا كرونباخ"، وطريقة التجزئة التصفية لـ "سبيرمان-براون".

جدول (4): معاملات الثبات ألفا كرونباخ و سيرمان براون" لدرجات المقياس

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا	معامل سيبرمان –بروان
الأداء البيداغوجي	30	0,82	0,80

يوضح الجدول (4) أن معامل الثبات "ألفا" للتناسق الداخلي بين بنود المقياس مرتفع بلغ (0,82)، وجاء معامل "سبيرمان-براون" مرتفع أيضاً بلغ (0.80). وبالتالي يتمتع مقياس الأداء البيداغوجي للأستاذ بثبات عال.

9-2- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي:

تم الإعتماد هنا على مقياس التوافق النفسي الذي أعدته سرى (1986) في دراستها التي تناولت فيها التوافق بين الجنسين نقلا عن عمرون (2019) و يحتوي على 30 عبارة تقيس التوافق في ثلاثة أبعاد:

بعد التوافق الشخصي (النفسي) ويتضمن البنود التالية: من 1 إلى 9.

بعد التوافق الاجتماعي ويتضمن البنود التالية: من 10 إلى 20.

بعد التوافق الأسري ويتضمن البنود التالية: من 21 إلى 30 .

العبارات الموجبة: 1، 3، 6،7، 8، 12، 15، 16، 18، 19، 22، 23، 25، 27، 29

العبارات السالبة: 2، 4، 5، 9، 10، 11، 13، 14، 17، 20، 21، 24، 26، 28، 30

أما تصحيح المقياس فيكون على النحو التالي:

العبارات الموجبة: أوافق بشدة 5 ن، أوافق 4 ن محايد 3 ن، معارض نقطتين، معارض بشدة نقطة واحدة.

العبارات السلبية: التصحيح عكسي.

9-2-1-الصدق:

جدول (5): معاملات الارتباط بين الأبعاد و الدرجة الكلية .

الابعاد	(1)	(2)	(3)	الدرجة الكلية
بعد التوافق الشخصي (النفسي) (1)	--	0.49**	0.47**	0.82**
بعد التوافق الاجتماعي (2)	--	---	0.55**	0.82**
بعد التوافق الأسري (3)	--	---	----	0.81**

يبين الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد مقبولة تتراوح بين (0.47-0.55) ودالة عند مستوى 0,05 أما معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة تتراوح بين (0,81 - 0,82) ودالة عند مستوى 0,01 وعليه فإن الأبعاد متسقة فيما بينها، ومتسقة مع الدرجة الكلية، وهذا ما يشير إلى تمتع مقياس التوافق النفسي والاجتماعي بالصدق الداخلي.

9-2-2- الثبات:

تم استخدام طريقة التناسق الداخلي لـ ألفا كرونباخ"، وطريقة التجزئة التصفية لـ "سيرمان براون " للتأكد من ثبات درجات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

جدول (6) معاملات الثبات ألفا كرونباخ" و "سبيرمان براون" لدرجات المقياس

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا	معامل سيبرمان –بروان
الأداء البيداغوجي	30	0,85	0,86

يكشف الجدول (6) بأن معاملات ثبات درجات المقياس مرتفعة جداً، حيث بلغ معامل ألفا" (0,85)، وبلغ معامل "سبيرمان براون" (0,86). وهذا يوضح بأن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ذات ثبات عالي.

10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي .

الإنحراف المعياري .

إختيار ت لدراسة الفروق بين أفراد عينة الدراسة فيما يخص الخبرة المهنية وكذا المؤهل العلمي.

SPSS 29 لقياس صدق و ثبات أداة الدراسة وكنا التحقق من فرضيات الدراسة.

11- عرض النتائج وتحليلها و تفسيرها:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين الأداء البيداغوجي بأبعاده والتوافق النفسي والاجتماعي بأبعاده لدى الأستاذ الجامعية .

لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الأداء البيداغوجي بأبعاده (إدارة الوقت. علاقة الأستاذ بالطالب، أساليب التقويم من قبل الأستاذة الإتحاد للمقرر عرض المقرر) والتوافق النفسي والاجتماعي بأبعاده التنفسي الاجتماعي، الأسرى لدى الأستاذة الجامعية.

جدول (7) معاملات الارتباط بين الأداء البيداغوجي بأبعاده والتوافق النفسي والاجتماعي بأبعاده

الأبعاد	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق النفسي والاجتماعي
ادارة الوقت	0.49°	0.07	0.16	0.30
علاقة الاستاذ بالطالب	0.46°	0.37	0.18	0.29
اساليب التقويم من قبل الاستاذة	0.61°°	0.15	0.07	0.34
الاعداد المقرر	0.46°	0.26	0.58°°	0.52°
عرض المقرر	0.45°	0.17	0.40	0.41
الأداء البيداغوجي	0.61°°	0.28	0.42	0.53°

°° دال عند 0.01

° دال عند 0.05

يوضح الجدول (7) أن معامل الارتباط الأداء البيداغوجي والتوافق النفسي والاجتماعي موجب بلغ(0.5) ونال عند مستوى 0.05، كما أن معاملات الارتباط بين الأداء البيداغوجي بأبعاده والتوافق النفسي موجبة تتراوح بين (0.45 - 0,61) ودالة عند مستوى 0.05 بالإضافة إلى أن معاملات الارتباط موجبة بين بعد الأعداد للمقرر وكلا من التوافق الأسري (0.58) والتوافق النفسي والاجتماعي (0.52). بينما جاءت معاملات الارتباط غير دالة عند مستوى 0.05 بين الأداء البيداغوجي بأبعاده بكل من التوافق الاجتماعي التي تراوحت بين (0.07 - 0.37 والتوافق الأسري التي تراوحت بين (0,420,07) باستثناء بعد الأعداد للمقرر، والتوافق النفسي والاجتماعي التي تراوحت بين (0.29 0.1) باستثناء بعد الأعداد المقرر .

وبالتالي توصلت نتائج الفرضية إلى أن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة عند مستوى 0.05 بين الأداء البيداغوجي والتوافق النفسي والاجتماعي، وبين الأداء البيداغوجي وأبعاد التوافق النفسي، وبين بعد الاعداد للمقرر وكلاً من التوافق الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأستاذة الجامعية، في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى 0.05 بين الأداء البيداغوجي بأبعاده وكل من التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي أدى الأستاذة الجامعية.

الفرضية الثانية: توجد فروق في الأداء البيداغوجي بأبعاده لدى الأستاذة الجامعية حسب متغير الأقدمية في التدريس.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام الاختيار "ت" للدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للمقارنة بين الأستاذات ذوي الأقدمية أقل من 10 سنوات وذوي أكثر من 10 سنوات في الأداء البيداغوجي بأبعاده (إدارة الوقت علاقة الأستاذ بالطالب أساليب التقويم من قبل الأستاذة الإعداد للمقرر عرض المقرر).

جدول (8): نتائج اختبار "ت" للفروق في الأداء البيداغوجي بأبعاده حسب الأقدمية في التدريس

	اقل من 10 (ن=4)		اكثر من 10 (17)		قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة p
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ادارة الوقت	4.50	0.26	4.54	0.34	0.195	19	0.848
علاقة الأستاذة بالطالب	4.40	0.16	4.68	0.27	2.018	19	0.058
اساليب التقويم من قبل الاستاذة	4.42	0.44	4.49	0.27	0.440	19	0.665
الاعداد المقرر	4.38	0.29	4.72	0.29	2.137	19	0.046
عرض المقرر	4.41	0.34	4.66	0.24	1.768	19	0.093
الأداء البيداغوجي	4.42	0.22	4.62	0.20	1.839	19	0.082

يوضح الجدول (8) أنه لا توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 في الأداء البيداغوجي بأبعاده بين الأستاذات ذوات أقدمية أقل من 10 سنوات وذوات أقدمية أكثر من 10 سنوات لأن قيم "ت" جاءت غير دالة عند مستوى 0.05 بمتوسطات حسابية متقاربة، باستثناء بعد الاعداد للمقرر جاءت الفروق دالة عند مستوى 0.05(p< 0.05 ; p=0.046 ; t= 2,137) لصالح ذوات أكثر من 10 سنوات بمتوسط (4,72) أكبر من ذوات أقل من 10 سنوات (4,38) بانحراف معياري (0.29) .

وبالتالي توجد فروق دالة عند مستوى 0,05 في الاعداد للمقرر لدى الأستاذات الجامعيات حسب الأقدمية في التدريس لصالح ذوات أكثر من 10 سنوات، في حين لا توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 في الأداء البيداغوجي بأبعاد (إدارة الوقت، علاقة الأستاذة بالطالب أساليب التقويم من قبل الأستاذة، عرض المقرر) لدى الأستاذة الجامعية.

الفرضية الثالثة: توجد فروق في الأداء البيداغوجي بأبعاده لدى الأستاذة الجامعية حسب متغير المؤهل العلمي .

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين لمقارنة الأداء البيداغوجي بأبعاده (إدارة الوقت، علاقة الأستاذة بالطالب، أساليب التقويم من قبل الأستاذة، الإعداد للمقرر، عرض المقرر) لدى الأستاذات الجامعيات حسب المؤهل العلمي (ماجستير - دكتوراه).

جدول (9) نتائج إختبار "ت" للفروق في الأداء البيداغوجي بأبعاده حسب المؤهل العلمي

	ماجيستر (ن=5)		دكتوراه (16)		قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة p
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ادارة الوقت	4.60	0.20	4.51	0.35	0.565	19	0.578
علاقة الأستاذة بالطالب	4.52	0.23	4.66	0.28	1.03	19	0.316
اساليب التقويم من قبل الأستاذة	4.57	0.35	4.45	0.28	0.778	19	0.446
الاعداد للمقرر	4.60	0.25	4.67	0.33	0.406	19	0.687
عرض المقرر	4.50	0.20	4.65	0.29	1.062	19	0.301
الأداء البيداغوجي	4.55	0.08	4.59	0.24	0.336	19	0.741

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 في الأداء البيداغوجي بين الحاملات لشهادة ماجستير والحاملات شهادة الدكتوراه، حيث أن قيمة "ت" غير دالة: p= 0,741 ، t = 0,336) (0.05). كما أن الفروق في أبعاد الأداء البيداغوجي(إدارة الوقت، علاقة الأستاذة بالطالب، أساليب التقويم من قبل الأستاذة، الإعداد للمقرر، عرض المقرر) حسب المؤهل العلمي غير دالة لأن قيم "ت" غير دالة عند 0،05 .

وبالتالي لا توجد فروق دالة عند مستوى 0.05 في الأداء البيداغوجي بأبعاده (إدارة الوقت، علاقة الأستاذة بالطالب، أساليب التقويم من قبل الأستاذة، الاعداد للمقرر، عرض المقرر) لدى الأستاذة الجامعية.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

إن نتائج هذه الفرضية تبين أن الأستاذة الجامعية حريصة كل الحرص على أداء مهمتها في التدريس و الاهتمام بحياتها النفسية والاجتماعية لذلك فهي تدرك مدى أهمية الصعوبات التي تتلقاها في الجامعة خاصة عند مواجهة الطلبة والإجابة على استفساراتهم وتقديم الملاحظات التي تعينهم في تحسين مستواهم العلمي والأكاديمي هذا من جهة، ومن جهة أخرى هذا يتطلب منها الكثير من التضحيات والجهود للتوفيق بين الأداء التربوي (البيداغوجي) والتوافق النفسي والاجتماعي وهي بذلك لديها دور داخل المؤسسة الجامعية وخارجها أي داخل بيتها ووسط أسرتها ومن هنا فهي تدرك كما قلنا سابقا هذه المشقة والتحديات لذلك جاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد على هذه العلاقة الارتباطية الموجبة بين الأداء التربوي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأستاذة الجامعية .

إن الحديث عن أداء الأستاذة الجامعية يقودنا الى الحديث عن تقويم الأداء الذي يعتبر عملية صعبة، فالأداء كما يرى امطانيوس(2016) و الذي يوضع عادة موضع التقويم لا يمثل مظهرا بسيطا من السلوك بقدر ما يمثل مظاهر معقدة من السلوك قد يصعب إخضاعها للتحليل و الكشف عن عناصرها و "وحداتها" البسيطة، كما قد يصعب رصدها، و تتبع عملية تشكلها و توجيهها بالاتجاه المطلوب، و الواقع أن الأداء ليس مجرد حاصل جمع لتلك الحركات و

الأفعال التي تؤدي وفق تواتر معين و تتطلب قدرا من التضافر و الدقة و الاتساق فيما بينها، كما تخضع في تقويمها لمعايير و محكات صارمة على الأغلب .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جاءت نتائج هذه الفرضية لتؤكد أن الأستاذات الجامعيات اللائي لديهن سنوات خبرة تفوق عشر سنوات هن أكثر حرصا و صرامة في الاعداد للمقرر مقارنة بزميلاتهن الأقل خبرة منهن و هذا راجع حسب اعتقادنا إلى الخبرة في التدريس وكثرة تعاملهن وتفاعلهن مع الطلبة وبالتالي فهن يدركن أهمية الاعداد و التحضير للدروس لما تتطلبه من بذل جهد في استقاء المعلومات وكذا تحبينها واللجوء إلى مختلف الأساليب و التقنيات و الوسائل التربوية لإنجاح الدرس ووضع إستراتيجية معينة للإجابة عن تساؤلات و استفسارات الطلبة من خلال اعداد بطاقة تقنية وأخرى تربوية تجعلهن أكثر تحكما في تسيير القسم و توفير الجهد و هذا ما يعرف بمهارة التخطيط والاعداد، وما زاد في تكثيف التحضير هو اللجوء في السنوات الأخيرة إلى ما يعرف بالتعليم عن بعد مما يستدعي التحكم في بعض التقنيات و الوسائل الحديثة .

حتى تنجح الأستاذات الجامعيات في أدائهن التدريسي عليهن بالتخطيط للتدريس و من هنا يرى محمد حميد مهدي المسعودي و الجبوري و الجبوري (2015) أنه إن لم يكن المعلم ملما بمهارات التدريس تخطيطا، و تنفيذا و تقويما، متمكنا منها، فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال و العفوية التي تفتقد الى التخطيط المحكم، و التنظيم الذي يهدف الى رسم الأسلوب و طريقة العمل، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أن نتائج هذه الفرضية تشير إلى عدم وجود فروق بين الأستاذات الجامعيات حاملي شهادة دكتوراه و زميلاتهن الحاصلات على شهادة الماجستير في الأداء التربوي (البيداغوجي) و هذا يدل على أن المستوى متقارب بينهن في أداء مهمتهن في التدريس و الكل حريص على تحسين مستواه العلمي و الأكاديمي لأداء الرسالة التربوية على أحسن وجه وأكمله، فالكل يريد الارتقاء وتحقيق المزيد من النجاح ولا يتأتى ذلك إلا بالأداء الجيد داخل غرف الصف والمضي قدما في البحث العلمي لغرض اكتساب خبرات جديدة في طرائق و أساليب التدريس والتحكم أكثر في مختلف الوسائل التعليمية لتحقيق الكفاءات المستهدفة سواء تلك المتعلقة بالمنهاج التعليمي أو المقرر الدراسي و الهدف من ذلك هو تخريج طلبة أكفاء يكتسبون معارف و مهارات تجسد ميدانيا ينتفع بها المجتمع .

إن نجاح الأستاذات الجامعيات في مهامهن التدريسية يتطلب منهن امتلاك كفايات متنوعة منها المعرفية، الأدائية و الانجازية و يشير محمد محمود الحيلة (2012) في هذا الصدد و ينبه الى ملاحظة مهمة و هو أنه يقال أن المعلم صاحب كفاية إذا امتلك القدرة على احداث التغيرات المرجوة في سلوك المتعلمين لا مجرد امتلاك المعرفة و إظهار الأداء. فقد يمتلك معلم ما جميع المعارف و الأساليب الضرورية، و قد يكون قادرا على أداء مهارات التعليم المطلوبة دون أن يكون فاعلا في إحداث النتائج المتوقعة منه في طلبته . و هذه النتائج ما يطلق عليها بكفايات النتائج أو كفايات الإنجاز.

خاتمة:

إن النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا تدل على أن الأستاذة الجامعية تدرك جيدا أن عملها داخل المؤسسة الجامعية ليس بالأمر السهل و الهين و إنما يتطلب منها مجهودات جبارة و إضافية حتى تتمكن من التوفيق بين مهامها في الجامعة و بين التزامتها الأسرية و نظرا لهذه الوضعية الصعبة التي تعيشها و حتى نحافظ على هذه الكفاءات وجب علينا جميعا الوقوف الى جنبها و مؤازرتها و مساعدتها حتى تجد الظروف المواتية و الملائمة و تعمل بكل ارياحية لأداء مهامها داخل المؤسسات الجامعية و أن تمضي قدما لتخريج كفاءات من الطلبة تساهم في و تطور المجتمعات و رقيها .

الاقتراحات والتوصيات:

1. التكوين الجيد والمستمر للتحكم في التقنيات الحديثة للتواصل مع الطلبة سواء عن قرب أو عن بعد تخصيص وحدة أو مقياس خاص بأخلاقيات التعامل مع الأستاذة الجامعية داخل المؤسسة الجامعية.
2. مثل مودل و غيرها.
3. تخصيص وحدة أو مقياس خاص بأخلاقيات التعامل مع الأستاذة الجامعية داخل المؤسسة الجامعية .

المراجع:

امطانيوس، نايف مخائيل .(2016) . أساسيات القياس و التقويم في التربية و علم النفس . عمان، الأردن: دار الاعصار العلمي للنشر التوزيع .

الزاوي، مصطفى. بقدوري، حورية .(2018) . المرأة في الدساتير الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، المجلد 06، العدد 02، ص ص 22-30 .

عمرون، سليم .(2019). الضغوط المهنية و علاقتها بالتوافق النفسي و دافعية الإنجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم الثانوي . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس تخصص علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر . المستوى الجامعي من قبل الطلبة (الاستبانة المطبقة في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب – دولة الكويت) .

كركوش، فتيحة . زيار، محمد .(2021). صراع الأدوار و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بالجزائر . مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 11، العدد 2 / ديسمبر 2021، ص ص 107-123 .

العوضي، محمد . . القنطار، فايز . (2014)، تطوير استبانة تقييم الأداء التدريسي و التدريب– دولة الكويت). مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد الثاني .

المسعودي، محمد حميد مهدي . الجبوري، عارف حاتم هادي . الجبوري، مشرق محمد هجول . (2015). بروتوكولات تنويع التدريس في استراتيجيات و طرائق التدريس (ميثاق قيمي) . عمان، الأردن: الدار المنهجية للنشر و التوزيع .

الحيلة، محمد محمود (2012) . طرائق التدريس و إستراتيجياته .العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي .